ثانيا، إن ما يعلن عنه العدو من إنجازات مزعومة حول السيطرة أو تدمير ما يسميه مستودعات أسلحة، وما يطلق عليه منصات صواريخ جاهزة للإطلاق، وما يزعم أنها أنفاق بالكيلو مترات هي أمور مثيرة للسخرية بالنسبة لنا. وسيأتي اليوم الذي نثبت فيه كذب هذه الدعاوى وعبثيتها. وما نود أن نقوله بشكل مختصر، إنه قبل السابع من أكتوبر وضمن خطة العمليات لم يكن هناك أي مستودع أسلحة للقسام في أي مكان في قطاع غزة، ولا يوجد لدينا منصات صواريخ مذخرة كالتي يدعي العدو أنه دمرها ويعلن عنها. كما لا يزال لدينا الكثير لنقوله للعدو وللعالم في الوقت المناسب. أما فيما يتعلق بموضوع الأسرى الصهاينة فنريد أن نقول، إن مصير العديد من أسرى أو محتجزي العدو بات خلال الأسابيع الأخيرة مجهولا، أما الباقون فهم جميعا دخلوا نفق المجهول بفعل العدوان الصهيوني. وعلى الأغلب سيكون العديد منهم قد قتل مؤخرا، فيما لا يزال الباقون في خطر داهم وكبير كل ساعة، وقيادة العدو وجيشه يتحملان كامل المسؤولية عن هذا الملف.

ثالثا، نحيي الأيدي الضاربة الوفية من مقاتلي أمتنا في لبنان العطاء والبطولة، وفي يمن الحكمة والإيمان، وفي العراق وفي كل ساحات أمتنا، وننعى إلى أمتنا شهداءهم ونبارك جهدهم وعطائهم. والعالم يرى كيف هرعت قوى الظلم وشكلت التحالفات واستدعت زبانية النفاق والغطرسة لضرب وتهديد من ينصر شعب غزة بعد أن عبروا عن تضامنهم ونصرتهم بما يمليه واجب الأخوة الإسلامية والعربية والإنسانية. وبعد أن وجهوا للعدو ولمن وراءه، ولا يزالون، لكمات كبيرة وضربات مباركة، وقوفًا في وجه المحرقة النازية الصهيونية ضد شعبنا وأهلنا. وإننا إذ أبلغنا من جهات عدة في جبهات المقاومة بأنهم سيوسعون ضرباتهم للعدو في قابل الأيام، في ظل استمرار العدوان على غزة، فإننا لن نكل ولن نمل في دعوة كل أحرار الأمة أن يهبوا لنصرة أقصاهم ومسرى نبيهم، الذي يسير الصهاينة المجرمون في خطوات عملية لهدمه وإقامة هيكلهم، وهو ما أخرناه بدمائنا في غزة منذ مئة يوم، ولأجله كانت ملحمة السابع من أكتوبر، وعلى كافة مجاهدي شعبنا العظيم، أبناء العاروري والعياش والكرمي وطوالبة، في ضفتنا المباركة، وكافة مقاتلي الأمة الذين بقيت دماء عربية ومسلمة تسري في عروقهم، أن يلتقطوا هذه اللحظة التاريخية ليقولوا كلمتهم للعالم